ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر اول وقت دخولها
او اول الشروع فيها على قيراط قيراط فعملت النصارى على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى اى الكفار منهم
فقالوا او في التوحيد فقال اهل التوراة ما لنا اكثر عملا ممن عمل
من العصر الى الغروب واقل عطا منهم لان الوقت من الصبح الى الظهر
اكثر واكثر واقل بالنصب على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين
او خبر كان اي ما لنا اكثر عملا ما لنا اقل وفي الفرع بالرفع فيهما وغيره خبر كذا ح
مبتدا محذوف اى ما لنا نحن اكثر وما لنا نحن اقل وعملا نصب على
التمييز قال الله تعالى هل نقصتكم من حقكم زاد في الرواية الآتية شيا
قالوا لا لم تنقصنا قال فذلك فضلي اوتيه من اشا من عبادي
واراد المص بهذا اثبات صحة الاجارة باجر معلوم الى اجل معلوم
من جهة ضرب الشارع المثل بذلك باب
الاجارة الى صلاة العصر وبه قال حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس واسمه عبد الله بن عبد الله بن اويس بن ابي عامر الاصبحي
ابو عبد الله ابن اخت الامام ملك قال حدثني بالافراد ملك
الامام عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن سو٧٥
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم مع نبيكم واليهود والنصارى مع انبيايهم
بالخفض عطفا على الضمير المخفوض في مثلكم بدون اعادة الجار
وهو ممنوع عند البصريين الا يونس وقطربا والاخفش وجوزه
الكوفيون قاطبة والحديث مما يشهد لهم وجوز الرفع وكلاهما اليونينية
في الفرع والتقدير ومثل اليهود على حذف المضاف واعطا

المضاف

المضاف اليه اعرابه ونقل الحافظ ابن حجر وجدانه مضبوطا بالنصب
في اصل ابي ذر ووجهه على ارادة المعية كرجل استعمل عمالا من يعمل لي فقال ح
اي من اول النهار الى نصف النهار على قيراط قيراط مرتين فعملت
اليهود اي الى نصف النهار على قيراط قيراط مرتين ايضا قال الطيبي
هذه حالة من حالات المشبه ادخلها في حالات المشبه به وجعلت
من حالاته اختصارا اذ الاصل قال الرجل من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط فعمل قوم الى نصف النهار الى اخره كذلك قال الله تعالى
للامم من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود الى اخره قيراط ح
ونظيره قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا الى قوله ذهب الله
بنورهم فقوله ذهب الله بنورهم وصف للمنافقين ووضع موضع
وصف المستوقد اختصارا ثم عملت النصارى اي ثم قال
من يعمل لي الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى على قيراط
قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس
بلفظ الجمع كما في رواية ملك ولعله باعتبار الازمنة المتعددة باعتبار
الطوايف المختلفة الازمنة على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا اي باعتبار مجموع عمل
الطايفتين واقل عطا قال الله تعالى هل ظلمتكم اي نقصتكم
كما في رواية نافع في الباب السابق وانما لم يكن ظلما لانه تعالى شرط معهم
شرطا وقبلوا ان يعملوا به من حقكم شيا قالوا لا قال تعالى ولابي ذر
قال فذلك فضلي اوتيه من اشا قال الطيبي وما ذكر من المقاولة
والمكالمة لعله تخييل وتصوير ولم يكن حقيقة لانه لم يكن ثمة الهم
الا ان يحمل ذلك على حصوله عند اخراج الذر فيكون حقيقة
باب اثم من منع اجر الاجير وبه قال

Copyright © King Saud University